

70 تفسير سورة العنكبوت | من الآية 44 إلى 54 | تفسير ابن كثير

كتير

علي غازي التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الله جل وعلا في سورة العنكبوت خلق الله - 00:00:02 السماوات والارض بالحق ان في ذلك لایة للمؤمنين اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون هذه الآيات او هاتان الآيات المباركتان ابتدأهم الله جل وعلا - 00:00:22 ببيان خلقه وايجاده للسماءات والارض وما فيهن وما بينهن لانه على كل شيء قادر وهو الذي لا يعجزه شيء. وخلق السماء والارض وخلق السماءات والارض دليل على كمال قدرته. ومن كان كذلك فهو الذي يجب ان يعبد. وان يخص بالعبادة دون من سواه - 00:00:47

سبحانه وتعالى قال جل وعلا خلق السماءات والارض بالحق قال ابن جرير بالحق اي بالحكمة وقيل بالعدل والحكمة وقال ابن كثير اي لا على وجه العبث واللعب فيتخلص من اقوال اهل العلم ان معنى قوله بالحق ان الله خلق السماءات بالحق اي بالعدل والحكمة - 00:01:17

لا على وجه اللعب ولا على وجه العبث فهو خلقها لحكمة عظيمة ومن اعظم حكمها دلالتها على عظم خالقها وعلى وجوب افراده جل وعلا بالعبادة وعلى انه على كل شيء قادر. قال جل وعلا ان في ذلك - 00:01:47

يعني في خلق السماءات والارض لایة للمؤمنين اية لعلامة ودلالة واضحة تدل كل مؤمن على على الله جل وعلا وانه هو الرب وحده لا شريك له وانه هو الذي يجب ان يعبد ويخص بالعبادة - 00:02:15 دون من سواه ولكن هذه الآية والعلامة والعبرة انما تكون لاهل الايمان. الذين يتذمرون في خلق السماءات والارض يقولون سبحانك ما خلقت هذا باطلنا نعم واما اهل الكفر واهل الزيف فيتمرون على هذه الآيات وهم عنها غافلون معرضون غير متغطين - 00:02:38 بها ثم قال جل وعلا لنبيه صلى الله عليه واله وسلم اتل ما اوحى اليك من الكتاب وهذا فيه امر للنبي صلى الله عليه واله وسلم بتلاوة القرآن وهو شامل تلاوته - 00:03:05

تلاوته وهو شامل لتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن يتبعده لل بذلك في قيام الليل او يقرأه حتى بدون قيام الليل. وشامل ايضا لقراءاته على الناس. و ابلاغهم ايات - 00:03:26

وتحثهم على العمل بما فيه. كما قال جل وعلا فاجره حتى يسمع كلام الله فالآية تدل على الامررين على امر النبي صلى الله عليه وسلم بتلاوة القرآن وحده وفي صلاته - 00:03:47

وامر له ايضا بتلاوة القرآن على الناس وابلاغهم ايات وهذه الآية اصل في تحذيب القرآن فان على المسلم ان يحب القرآن وان يجعل له كل يوم او كل ليلة يجعل له وردا ومقدارا يقرأه - 00:04:07

والافضل الذي عليه جمهور الصحابة ان يختتم القرآن في كل سبع ليال كما في حديث اوس بن حذيفة انه سأل الصحابة رضي الله عنهم قلت لهم تقرأون القرآن؟ فقالوا في ثلاثة - 00:04:30

وخمس وسبعين وتسع وحادي عشرة وثلاث عشرة والمفصل يعني كانوا يقرأون في الليلة الاولى السور الثلاثة الاولى وهي البقرة وال

عمران والنساء وفي الليلة الثانية الخامس سور التي تليها وفي الليلة الثالثة السبع سور التي تليها - 00:04:48

وفي الليلة الرابعة التسع سور التي تليها وفي الليلة الخامسة الاحدى عشرة سورة التي تليها وفي الليلة السادسة ثلاثة عشر سورة التي تليها وفي الليلة السابعة جزء مفصل من قاف الى الناس الى اخر المصحف - 00:05:13

وهذا عليه جمهور الصحابة ودل ايضا عليه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ القرآن في اربعين ليلة قال اني اطيف اكثر من ذلك - 00:05:35

قال اقرأه في شهر اقرأه في عشرين اقرأه في خمسة عشرة اقرأه في عشر الى ان قال اقرأه في سبع هذا محل الشاهد يعني اسبوع قال اني اطبيع اكثر من ذلك - 00:05:51

قال اقرأه في ثلاط قال اني اطيق اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يفقه من قرأ في اقل من ثلاط وحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:06:04

في الصحيحين رواية او لفظة اقرأه في اربعين ليلة هذه عند الترمذى بسند صحيح ورواية من شهر الى سبع هذه في الصحيحين ورواية تقرأه في ثلاط هذه عند احمد ايضا بسند حسن - 00:06:16

فدل حديث عبدالله بن عمرو بن العاص على اطول مدة يقرأ فيها الانسان كتاب الله جل وعلا فلا ينبغي ان تمر عليه اربعون يوما وقد قرأ القرآن وختمه مرة واحدة على الاقل - 00:06:39

ولا ينبغي ان يقرأه في اقل من ثلاط لان ذلك يؤدي به الى عدم الفقه والتدبّر للعلماء كلام في من تعود على قراءته وصار يفقهه ويستطيع ان يتدبّره ولو في اقل من ثلاط - 00:07:01

فانه لا حرج في ذلك كما ذكر النووي بل ثبت عن عثمان رضي الله عنه الخليفة الراشد انه قرأ القرآن كله في ليلة واحدة آآ وهو قائما خلف المقام مقام ابراهيم - 00:07:21

ختم القرآن كله في ركعة واحدة وعذر عن عن السلف من يقرأ اكثر من هذا لكن الجمهرة على قراءته في سبعة ايام وقد جاء في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:07:39

قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من من نام عن حزبه من الليل فقرأ ما بين الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل وهذا الحديث يؤيد ايضا ما دلت عليه الآية - 00:07:59

وانه على الانسان ان يكون له حزب ومقدار يومي يقرأه من كتاب الله جل وعلا. والافضل ان يكون في الليل في صلاة الليل ولو قرأه في النهار اجزأه ذلك فينبغي لنا - 00:08:18

ان نتعظ ونعي ما يعظنا الله جل وعلا به فالامر للنبي صلى الله عليه وسلم امر لامته الا اذا قام دليل على تخصيصه بذلك كما في قوله في في زواج الواهبة نفسها - 00:08:36

خالصة لك من دون المؤمنين. واما اذا لم يرد الدليل على التخصيص فان الامر للنبي صلى الله عليه وسلم امر لامته. وهو كذلك هنا امر لنا بان نتلو القرآن وان نقرأه - 00:08:54

لان القرآن فيه حياة القلوب ويعطي القلوب بالايمان والتقوى اشد من احياء الماء للنبات فينبغي للمسلم ان يحرص على ما يحيا به قلبه فيكثر من تلاوة الله جل وعلا مع ما له فيه من الاجر - 00:09:08

العظيم والثواب العظيم. فقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف - 00:09:27

قال جل وعلا اتل ما اوحى اليك من الكتاب والمراد به القرآن واقم الصلاة وقد ذكرنا مراتا ما جاء عن عن الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمة الله في تفسير اقامة الصلاة وحاصله ان اقامة الصلاة - 00:09:45

هو الاتيان بها خالصة لله جل وعلا في وقتها مع جماعة المسلمين كاملة الاركان والشروط والواجبات وما تيسر من السنن. هذا هو اقامة الصلاة. هذا هو الذي يقيم الصلاة يأتي بها - 00:10:09

يتقرب بها الى الله وايضا في وقتها ما ينام عنها او اذا خرج وهو متعب او من العمل ونام لا يستيقظ فيترك صلاتين او ثلاث ويصليها اذا قام لا يا عبد الله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فصلي - 00:10:31

في وقتها واستيقظ من النوم لادائتها بوقتها مع جماعة المسلمين في المساجد ما هو في البيوت الا من عذر وايضا لابد من ان يكون قد اتى بشروطها التسعة يكون متوضنا - 00:10:54

وقد دخل وقتها ومستقبلا القبلة ساترا للعورة في مكان ظاهر ويكون عاقلا مسلما الى غير ذلك مما ذكره العلماء وكذلك اركان الاربعة عشر وهي القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والركوع الرفع منه الى بقية الاركان. وكذلك الواجبات الثمانية - 00:11:13

وهي جميع التكبيرات ما عدا تكبيرة الاحرام وقول سبحان رب العظيم في الرکوع وقل سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقل ربنا ولک الحمد للجميع الى اخر ما ذكره العلماء وكذلك - 00:11:42

ما تيسر من السنن كرفع اليدين في اربعة مواضع عند تكبيرة الاحرام وعند ارادة الرکوع عند الرکوع وعندي القيام من من التشهد الاول الى الرکعة الثالثة كذلك وضع اليمني على اليسرى - 00:11:58

كذلك دعاء الاستفتاح الى غير ذلك مما ذكره العلماء من السنن. هذا هو معنى اقامة الصلاة هذا معنى اقام الصلاة. ثم قال جل وعلا ان الصلاة تنتهي عن الفحشاء والمنكر - 00:12:16

ان الصلاة تنتهي عن الفحشاء والمنكر هذا خبر من الله جل وعلا عما تفعله الصلاة بالمصللي فان الصلاة تنتهي المصللي عن الفحشاء والمنكر والمراد انها تنتهي عن جميع الذنوب. تنتهي عن جميع الذنوب - 00:12:36

والذنوب اه لا تخرج عن قسمين اما ان تكون فحشاء واما ان تكون منكر والفحشاء والمنكر كما ذكر ابن القيم وغيره اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعوا فاذا ذكر احدهما - 00:13:02

دون غيره فانه يشمل الاخر واذا ذكر جميعا في النص افترقا فكذلك هنا فالفحشاء تطلق على كل ما فحش من القول او الفعل استفحشه واستفحشه الشرع والعقل السليم هو كل - 00:13:31

ذنب وكل فحش من الاقوال والافعال تستفحشه الشريعة والعقول السليمة واما المنكر فهو ايضا كل ذنب مستقبح تنكره العقول لكنه غير معروف مثل الفاحشة. الفاحشة معروفة واما المنكر كل فعل قبيح تنكره العقول تنكره الشرع والعقول - 00:14:01

فهذا الفرق بينهما ولهذا يقول ابن القيم واما الفحشاء والمنكر فالفحشاء صفة لموصوف قد حذف تجريدا لقصد الصفة وهي الفعلة الفحشاء والخصلة الفحشاء وهي ما ظهر قبحها لكل احد واستفحشه كل ذي عقل سليم - 00:14:41

ولهذا فسرت بالزنا واللواط وسماتها الله فاحشة لتناهي وسماتها اي الزنا واللواط وسماتها الله فاحشة لتناهي قبحهما وكذلك القبيح من القول يسمى فحشا وهو ما ظهر قبحه جدا من السب - 00:15:01

القبيح والقذف ونحوه. واما المنكر فصفة لموصوف محنوف اي الفعل المنكر وهو الذي تستنكره العقول والفطر ونسبة اليها كنسبة الرائحة القبيحة الى حاسة الشم يعني نسبة المنكر الى الفاحشة - 00:15:24

كنسبة الرائحة القبيحة الى حاسة الشم. والمنظار القبيح الى العين والطعم المستكره الى الذوق. والصوت المستنكر الى الاذن اشتد انكار العقول والفطر له فهو فاحشة كما فحش انكار الحواس له من هذه المدركات - 00:15:46

فالمنكر لها ما لم تعرفه ولم تألفه والقبيح المستكره لها الذي تشتد نفرتها عنه والفاحشة. ولذلك قال ابن عباس الفاحشة الزنا والمنكر ما لم يعرف في شريعة ولا سنة. فتأمل تفريقه بينما لم يعرف حسنة ولم يؤلف - 00:16:04

يعني وهذا المنكر وبينما استقر قبحه في الفطر والعقول يعني الفاحشة يعني الفحشاء والمنكر وهذا امر معروف عند اهل الصلاة ولهذا يقول ابن سعدي رحمه الله في تفسيره وجه كون الصلاة تنتهي عن الفحشاء والمنكر - 00:16:26

العبد المقيم لها المتمم لاركانها وشروطها وخشوعها يستثير قلبه ويتطهير فؤاده ويزداد ايمانه وتقوى في الخير وتقل او تعدم رغبته

في الشر فالضرورة مداومتها والمحافظة عليها على هذا الوجه تنهى عن الفحشاء والمنكر فهذا من اعظم مقاصدنا - [00:17:00](#)
انتهى كلامه رحمة الله اذا هي تنهى عن الفحشاء والمنكر. لأن الصلاة ايمان ما كان الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس فسمى الصلاة ايمان فهي تبنت الايمان في القلب. فالانسان اذا داوم عليها - [00:17:27](#)

وقر الايمان في قلبه فنهته عن الفحشاء والمنكر. ومعنى نهيها له عن الفحشاء والمنكر. هو كما قال الشيخ السعدي وحاصر ذلك انه يصبح في قلبه من الايمان والتقوى ما ينهاه عن فعل ما حرم الله عليه - [00:17:48](#)

فيستعظم الذنب ويستبعدها ويتوقف عنها ولا يقدم عليها. وكذلك المنكرات فيصبح عنده واعز في قلبه يزعه ويمنعه من فعل الفواحش ومن ارتكاب المعاصي بل يكرهها ويعظم القodium عليها ويستنكره استنكارا عظيما - [00:18:06](#)

قال جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. اه قبل ذلك نذكر بعض الاثار التي اوردها ابن كثير في بيان نهي الصلاة - [00:18:32](#)

عن الفحشاء فقد اورد عن ابن عباس مرفوعا يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله الا بعد وهذا الحديث - [00:18:52](#)

ضعيف الاسناد مرفوعا يعني القول بأنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف لعلتين اولا انه منقطع بين الحسن البصري وعمرا بن حصين والامر الثاني جهالة عمر ابن أبي عثمان - [00:19:10](#)

اه احد رواتي هذا آ الحديث الذي رواه عن الحسن راويه عن الحسن واورد ابن كثير له طرق ايضا مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله الا بعده - [00:19:31](#)

قال رواه الطبراني ورواه ابن حميد ورواه ابن ابي حاتم وغيرهم من اهل العلم ولكن الصواب انه موقوف على ابن عباس. فهو الى ابن عباس صحيح كما سيدركه ابن كثير بعد ذكر هذه الاثار - [00:19:57](#)

فهو صحيح الى ابن عباس لكن لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وايضا اورد ابن كثير ما رواه ابن حميد الطبراني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

قال لا صلاة لمن لم يطع الصلاة وطاعة الصلاة ان تنهى عن الفحشاء والمنكر رواه ابن ابي حاتم بلفظ لا صلاة لمن لم يطع الصلاة وطاعة الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. قال ابن كثير والموقوف اصح. نعم. الموقوف اصح - [00:20:35](#)

يعني هو الى ابن مسعود صحيح لكن لا يصح رفعه للنبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابن كثير بعد ذلك والاصح في هذا كله الموقوفات عن ابن مسعود وابن عباس والحسن وقتادة والاعمش وغيرهم - [00:20:59](#)

والله اعلم يعني ما جاء بهذا المعنى الصحيح فيه ما كان موقوفا لا مكان مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم الصحيح في في اثر ابن عباس وقفه على ابن عباس ووقفه واثر ابن مسعود وقفه على ابن مسعود - [00:21:19](#)

وهكذا اه ومما يدل على ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ما اورده ايضا اه الحافظ ابن كثير في تفسيره من عدة طرق وهو ما رواه الامام احمد وايضا رواه ابن حبان والبيهقي وصححه الالباني - [00:21:38](#)

في الصحيفة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ان فلانا يصلی بالليل فاذا اصبح سرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه سينهاه ما يقول - [00:22:02](#)

انه سينهاه ما يقول وجاء في بعض الروايات انه تاب بعد ذلك واقلع عن السرقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الم اقل لكم ان صلاته تنهى او كما قال صلى الله عليه واله وسلم آآ - [00:22:22](#)

وثم قال جل وعلا ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ذكر الله يشمل كل ذكر لله جل وعلا بما في ذلك القرآن والتسبيح والتحميد والتهليل والاستغفار ومن ذلك ايضا الصلاة - [00:22:43](#)

الصلاه لان الصلاه منتظمه لذكر الله جل وعلا ولهذا يقول ابن تيمية رحمة الله كما يقول عنه تلميذه ابن القيم قال الصلاه فيها فائدتان عظيمتان احداهما نهيها عن الفحشاء والمنكر - [00:23:08](#)

والثانية اشتمالها على ذكر الله وتضمين وتوسيعها له ولا ما تضمنته من ذكر الله اعظم من نهيها عن الفحشاء والمنكر وهذا على القول
بان المراد بالصلاه هنا اقم الصلاه المراد بها الصلاه المعروفة - 00:23:30

لا ذات القوال والافعال المفتتحة بالتسليم والمختتمة بالتكبير. المفتتحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم الصلوات الخمس والصلاه
مطلقة وذهب بعض اهل العلم الى ان الصلاه هنا اقم الصلاه ان المراد بها القرآن واقم الصلاه يعني اقرأ القرآن. قال وهذا كما جاء في
ال الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:49

قال الله عز وجل قسمت الصلاه بيني وبين عبدي نصفي فإذا قال العبد الحمد لله قال حمدني ربى قال الرحمن الرحيم قال اثنى على
عبدى وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى وإذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله -
00:24:20

تعالى اخر الحديث رواه مسلم في الصحيح فقالوا الله سمي سورة الفاتحة صلاة فكذلك هنا اقم الصلاه يعني اعمل بالقرآن واقمه
بين الناس ادعهم اليه وامرهم الى القيام به. وهذا القول فيه نظر - 00:24:40
لان اه تسمية الفاتحة صلاة. اه المعنى لا يحتمل غير ذلك لانه قال قسمت الصلاه ثم فسر ذلك بعدها بذكر ايات سورة الفاتحة والاصل
عند الامر بالصلاه لا يكون المعنى اللغوي او حملها على القرآن وانما الصلاه المعروفة - 00:25:00

التي تكرر ذكرها في القرآن عشرات المرات هذا هو الاصل الذي تحمل عليه لفظة الصلاه وابضا الاية فيها ما يدل على ذلك لان الله قال
اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب - 00:25:22
واعم الصلاه. امر بتلاوة القرآن قبل الامر بالصلاه وابضا قوله بعد ان ذكر الصلاه ولذكر الله اكبر فدل على انه غير الصلاه
لكن لا شك ان الصلاه - 00:25:42

تشتمل على ذكر الله جل وعلا. ولهذا قال ولا ذكر الله اكبر لانها مشتملة على ذكر الله وذكر الله اعظم من نهي عن الفحشاء والمنكر
يعني اعظم من نهيها عن الفحشاء والمنكر - 00:26:00

فهو يعني ذكر وان فيه من الاجر والثواب وبلغ الجنة والنجاة من النار وتکفير السيئات والنهي عن كل ما حرم الله فيه ما هو اعظم
من نهي الصلاه عن الفحشاء والمنكر فالحاصل ان الامر كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حيث قال - 00:26:20
آآ الصلاه فيها فائدتين كما قدمنا ثم قال ولما تضمنته من ذكر الله اعظم من نهيها عن الفحشاء والمنكر وعلى كل حال آآ ذكر الله اكبر
من الصلاه لانه يشمل الصلاه وغيرها - 00:26:52

فيشمل ذكر الله جل وعلا في الصلاه ويشمل غير ما يقال في الصلاه فيدخل فيه التحميد والتهليل والاستغفار ومجالس الذكر وسماع
القرآن الى غير ذلك من ذكر الله الذي هو اسم جنس - 00:27:21
بكل ما يذكر الله جل وعلا به ثم قال ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون الله سبحانه وتعالى يعلم ما يفعله عباده قال ابن كثير رحمه
الله والله يعلم ما تصنعون اي يعلم جميع اقوالكم - 00:27:43

واعمالكم ثم اورد ابن كثير رحمه الله بعض الاثار عن السلف في معنى نهي الصلاه عن الفحشاء والمنكر فقال ابو العالية في قوله
ان الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر قال ان الصلاه فيها ثلات خلال - 00:28:07

فكل صلاه لا يكون فيها شيء من هذه الخلال فليست بصلاح الاخلاص والخشية وذكر الله. فالاخلاص يأمره بالمعروف والخشية تنهاه
عن المنكر وذكر الله القرآن يأمره وينهيه. وقال ابن عون الانباري - 00:28:26

اذا كنت في صلاه فانت في معروف وقد حجزتك عن الفحشاء والمنكر. والذي انت فيه من ذكر الله اكبر وقال حماد بن ابي سليمان ان
الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر يعني ما دمت فيها. وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ولا ذكر الله - 00:28:44
اكبر يقول ولذكر الله لعباده اذا ذكرهم اياه وكذا روى وكذا روى غير واحد عنهم يعني عباس وبه قال مجاهد وغيره.
وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الشد وساق بسنده عن رجل عن ابن عباس - 00:29:04

ولذكر الله اكبر قال ذكر الله عند طعامك وعند منامك قلت فان صاحبا لي في المنزل يقول غير الذي تقول؟ قال واي شيء يقول؟ قلت

قال يقول فاذكروني اذكركم فلا ذكر - 00:29:24

ايانا اكبر من ذكرنا اياه؟ قال صدق ثم ساق ايضا اثر اخر عند ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا ذكر الله اكبر قال لها وجهان ذكر الله عندما حرمه - 00:29:38

قال وذكر الله اياكم اعظم من ذكركم اي وبهذا يعني يشير الى قول اهل العلم ولذكر الله اكبر ما المراد به فالجمهور على ان ذكر الله المراد به يعني ذكركم لربكم - 00:29:55

ذكركم انتم حين تذكرون الله وتثنون عليه وتقرأون القرآن اكبر من آآنهي الصلاة عن الفحشاء والمنكر واعظم اثرا وقال بعضهم بل ان معنى ذكر الله هنا يعني ذكر الله لكم - 00:30:13

فانتم اذا كنتم في العبادة او في عمل صالح فان الله يذكركم ويثنى عليكم كالذى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم يذكره الله في الملا الاعلى هذا هو المعنى - 00:30:34

ولا شك ان الاية محتملة للامرین وان كان السياق يرشح الاول يرشح ان المراد ذكركم لله جل وعلا. ولكن لا مانع ان يقال ان الاية تدل على الامرین. فذكرنا لله جل وعلا اعظم اثرا - 00:30:46

واعظم من آآما في الصلاة من النهي عن الفحشاء والمنكر ويشتمل عليه وزيادة وايضا ذكر الله لعباده الذين يطيعون انه ويعبدونه وثناؤه عليهم في في الملا الاعلى اعظم من ذكرهم له - 00:31:02

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد - 00:31:25